

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-  
*Financial technology as a modern mechanism of digital  
transformation-presentation of international experiences-*

بن عيسى منير<sup>1</sup>

[benaisa.mounir@univ-bechar.dz](mailto:benaisa.mounir@univ-bechar.dz)، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)،<sup>1</sup>

المخلص:

تهدف هذه الدراسة التي التطرق لمفهوم التكنولوجيا المالية وأبرز خصائصها وخدماتها، إضافة إلى عرض تجارب لمنصات التكنولوجيا المالية في مختلف دول العالم، حيث تعد هذه التقنية ما خلفه التقدم التكنولوجي في الجانب المالي للاقتصاد العالمي، والتي مثلت تحدي أمام مختلف البنوك والمؤسسات المالية حيث أصبحت هذه المؤسسات مرغمة في مواكبة التطور التكنولوجي من خلال المنصات الرقمية التي تجمع بين أصحاب الأموال والمستثمرين. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية قطاع التكنولوجيا المالية كأحد أبرز القطاعات التي يجب أن تحظى بدعم كبير من قبل صناع القرار خاصة في البيئات المستحدثة والناشئة بالنظر للتوجه الكبير لهذه التقنية الفعالة. الكلمات مفتاحية: تكنولوجيا مالية؛ بنوك؛ منصات رقمية. تصنيف JEL: G21، O330.

**Abstract:**

This study aims to address the concept of financial technology and its most prominent characteristics and services, in addition to presenting experiences of financial technology platforms in various countries of the world, as this technology is the legacy of technological progress in the financial side of the global economy, which represented a challenge for various banks and financial institutions as these institutions have become forced to keep abreast of technological development through digital platforms that It brings together owners of funds and investors.

The study concluded the importance of the fintech sector as one of the most prominent sectors that should be supported by decision makers, especially in the new and emerging environments, given the great trend of this effective technology.

**Keywords:** Financial Technology; Banks; digital platforms.

**Jel Classification Codes :** G21, O330.

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

## 1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم عملية التحول من الاقتصاد النقدي إلى الاقتصاد غير النقدي بفضل التكنولوجيا، حيث ساهم تطور التكنولوجيات الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل في التأثير على مختلف القطاعات الاقتصادية، لاسيما القطاع المالي والمصرفي، بحيث أصبحت العديد من المعاملات والخدمات المالية والمصرفية التي كانت تتم سابقا بشكل تقليدي وتستغرق الوقت في انجازها، تتم حاليا من خلال بضع نقرات على الحاسوب أو الهاتف المحمول والمستخدم في غرفة نومك، وهذا ما قد يشكل عاملا مهما وممتازا للشركات والمؤسسات المالية الراغبة في خوض مجال التكنولوجيا المالية اليوم.

الإشكالية: على ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع تبني التكنولوجيا المالية في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده النظام المالي العالمي؟

الفرضيات:

- تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير وتحفيز أداء البنوك والمؤسسات المالية؛
- تشكل التكنولوجيا المالية تحديا هاما للدول في ظل التحول الرقمي العالمي.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الذي تطمح إليه هذه الدراسة هو التعرف على مجال الـ Fintech وتسليط الضوء على أحدث التطورات التي مسّت التكنولوجيا المالية اليوم، وهذا ما يجعلها مطلبا ضروريا وتجسيدها في قطاعها المالي والمصرفي في ظل التغيرات التي طرأت على المعاملات المالية والمصرفية في العالم.

منهجية البحث: للإجابة على إشكالية البحث تم الاعتماد على منهجين: الوصفي من خلال معالجة المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع البحث، والتحليلي من خلال معالجة بعض المعطيات الميدانية وتجارب بعض البلدان في هذا الميدان.

محاور البحث: لمعالجة إشكالية هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة كالتالي:

- المحور الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية؛
- المحور الثاني: تجارب دولية لمنصات التكنولوجيا المالية.

## 2. الإطار النظري للتكنولوجيا المالية:

يعد قطاع التكنولوجيا المالية أحد أبرز القطاعات التي تتلقى الدعم من قبل صناع القرار في شتى أنحاء العالم، ومع ازدياد القدرة على إحداث ثورة تكنولوجية في المدفوعات الإلكترونية، وما يشهده من إبداع في خدمات هذه الأخيرة وخلق أدوات جديدة وسهلة للدفع، ذات كفاءة وسرعة عالية، بتكلفة أقل، ومستوى عالي من الحماية فستتطرق في هذا المحور إلى مفهومها وخصائصها ومختلف خدماتها.

### 1.2 مفهوم التكنولوجيا المالية (Financial technology) :

- يتكون مصطلح التكنولوجيا المالية من مصطلحين الأول هو التكنولوجيا (technology) والثاني هو التمويل (finance) عرفها مجلس الاستقرار المالي (BIS) بأنها "ابتكار" يعتمد على التكنولوجيا في الخدمات المالية يمكن أن يؤدي إلى نماذج أعمال جديدة أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات ذات تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية"؛ (محمد و قرزيز، 2021، صفحة 249)
  - كما يعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها: "عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها (المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال تبديل العملات وحسابات نسبة الفائدة والأرباح غير متوقعة من الاستثمارات) وغير ذلك من العمليات المصرفية"؛ (كروش و آخرون، 2020، صفحة 118)
- وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف التكنولوجيا المالية على أنها رصيد المعرفة الذي يسمح بإدخال آليات ومعدات وخدمات مالية ووسائل دفع إلكترونية جديدة ومحسنة وبطريقة إبداعية أكثر بساطة.

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

## 2.2 الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية وخدماتها:

يمكن تلخيصها في 5 خصائص رئيسية: (محمد و قرزیز، 2021، الصفحات 92-93)

✚ الوصول لكل المستخدمين: في الخدمات المالية التقليدية، يقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات اجتماعية معينة، أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدد.

✚ المرونة والقدرة على تحمل التكاليف: لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضاً وخططاً عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب الزبائن على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.

✚ تصميم محوره الزبون: تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة.

✚ السرعة: تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة.

✚ سياسة البيانات أولاً / الهواتف المحمولة أولاً: تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة لهم ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص.

## 3.2. أهمية ومجالات التكنولوجيا المالية:

رغم بدايتها المتأخرة، تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن وخاصة في بعض بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومن بين الفوائد التي تمنحها التكنولوجيا المالية يمكن حصرها في النقاط التالية: (محمد و قرزیز، 2021، صفحة 93)

- ◆ تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية من لا يتعامل مع الجهاز المصرفي؛
  - ◆ تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر؛
  - ◆ تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود؛
  - ◆ استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية حماية المستهلك والأمن المعلوماتي.
- وهناك 4 عناصر متشابهة ومتكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي، والمصرفي وهي: (كروش وآخرون، 2020، صفحة 66)

- 1 الجانب المادي: يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة؛
- 2 الجانب الاستعمالي: يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات؛
- 3 الجانب العلمي: يتمثل في المعرفة المالية والمصرفية المطلوبة؛
- 4 الجانب الابتكاري: يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية.

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

## 4.2. خدمات التكنولوجيا المالية (Fintech):

لقد جاءت الفينتك لتحويل سوق الخدمات المالية وتعاملت مع مجموعة واسعة من الخدمات يمكن إيجازها في العناصر الخمسة التالية: (حرفوش، 2019، الصفحات 729-730)

أ. خدمات الدفع: تعني النشاطات المصرفية الأكثر نشاطا ومرونة والتي تقدمها الفينتك للعديد من العملاء، بحيث توفر لهم مجموعة من أساليب الدفع من أهمها ما يلي:

- الدفع عبر الهاتف النقال؛
- التحويلات المالية إلى الخارج تكون بأقل تكلفة Transfer Wise ، (تدنتة تكاليف التبادل الدولي للنقود)؛
- تبادل العملات بدون تكلفة (Kantox)؛
- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة الإلكترونية، وتسهل عمليات الدفع عبر الأنترنت، والتي تشمل على وسائل الدفع المبتكرة؛
- تبسيط عمليات الدفع بين الأفراد.

ب. الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد: وتشمل الخدمات المصرفية البسيطة الموجهة للأفراد عبر الأنترنت، دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة، وتشمل أيضا حلول لتسيير الميزانية، وكذا أدوات متنوعة للإدارة المالية الشخصية.

### ج. الاستثمار والتمويل :

- تقوم الفينتك باستقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة في العروض الممنوحة؛
- توفير منصات التمويل الجماعي (crowdfunding) للشركات، سواء في شكل قروض (crowdlending)، أو استثمار في رأس المال (crowdequity) أو في شكل تبرعات؛

▪ تقديم الاستشارة عبر الأنترنت لمساعدة الأفراد في إدارة مدخراتهم؛ وتحليل المخاطر، وتقديم للعميل مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية.

#### د. خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات (big data):

وهي تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات، التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون (سلوك الشراء، الادخار، المسارات الوظيفية للزبون، الملاءة المالية)، كما تعمل في مجال الأمن السيبراني، وذلك من خلال الكشف المبكر لأي احتيال في سلوك المتعامل، مثل تحديد المكان الجغرافي للهواتف الذكية، أو تشفير البيانات والمعلومات الحساسة. تقوم أيضا الفينتك بتحليل المخاطر، وتقديم أدوات تساعد على اتخاذ القرارات حول إدارة المحافظ المالية، وتسهيل إعداد التقارير التنظيمية.

هـ. الخدمات الموجهة للبنوك والشركات:

تقدم التكنولوجيا المالية الفينتك العديد من الحلول من أجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكات (Blocktech) التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكشين (Blockchain)، فيما يتعلق بتسجيل المعاملات، أما بالنسبة للشركات تقدم أيضا الفينتك حلول مثل برامج معالجة المعلومات، وكذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات وإدارة المخاطر، إدارة الضرائب... الخ.

#### 5.2. مخاطر التكنولوجيا المالية والمصرفية :

على الرغم مما تحققه التكنولوجيا المالية والمصرفية من مزايا متعددة خدمت القطاع المالي والمصرفي بشكل كبير، إلا أنه وجدت مخاطر مصاحبة لاستخدام هذه التكنولوجيا من قبل المصارف والمؤسسات المالية. اختلف الكتاب والباحثون في تصنيف المخاطر التي تنجم عن استخدام الأتمتة المالية والمصرفية، فمنهم من صنفها إلى مخاطر داخلية وخارجية، ومنهم من صنفها إلى مخاطر مادية متمثلة بالأضرار المحتملة، والتي تصيب الممتلكات المادية وغير المادية والتمثلة بالأضرار المحتملة التي تصيب العمليات، وما يهمننا تلك المخاطر غير المادية، وقد تجسدت فيما يلي:

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

◆ سهو وخطأ معين:

والذي يتمثل بقيام العاملين على الأنظمة الآلية باقتراف أخطاء ناجمة عن عدم المعرفة أو عن السهو فتؤدي إلى إحداث أضرار بالمعلومات والأنظمة المبرمجة.

◆ الخيانة من قبل العاملين على الأجهزة الإلكترونية:

ويتمثل ذلك من خلال قيام العاملين على الأجهزة التابعة للمصرف أو المؤسسة المالية سواء الأجهزة الموجودة داخل أو خارج المصرف بأعمال تخريبية خاصة إذا لم تتوفر أنظمة أمنية لحماية النظم الآلية مما يوفر مجالات عديدة لاختراق هذه الأنظمة التكنولوجية من قبل المجرمين.

◆ الاختراق من قبل أشخاص خارجيين:

ويتمثل ذلك بمحاولة بعض الأشخاص باختراق الأنظمة المالية والمصرفية بهدف العبث والسرقة وإنجاز عمليات مالية ومصرفية غير مشروعة لا توافق المؤسسات المالية والمصارف على تقديمها أو تكون بحاجة إلى أخذ موافقات عليها.

## 6.2. محركات نمو سوق التكنولوجيا المالية:

تعددت العوامل التي تحفز نمو وانتشار سوق التكنولوجيا المالية عبر أنحاء العالم أهمها:  
(MARKETPLACE, 2024)

◆ تزايد الطلب على الهيدروجين الأخضر: يشهد سوق التكنولوجيا المالية نموا قويا بسبب الطلب المتزايد على الهيدروجين الأخضر، مدفوعا بأهداف الاستدامة ومبادرات الطاقة النظيفة.

◆ تعزيز التحول الرقمي: يعد التحول المتزايد نحو التقنيات الرقمية في مختلف الصناعات محركا رئيسيا للنمو في سوق تقنيات التكنولوجيا المالية. يتزايد الطلب على الخدمات المالية الرقمية المريحة والتي يمكن الوصول إليها مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والمدفوعات عبر الإنترنت والمحافظ الرقمية؛

- ❖ اضطراب عملة البلوكتشين (Blockchain): يؤدي دمج (blockchain) وتقنية دفتر الأستاذ الموزع في التكنولوجيا المالية إلى إحداث ثورة في الصناعة. تضمن تقنية (Blockchain) معاملات آمنة وشفافة، وتزيل الوسطاء، وتسهل عمليات الدفع الفعالة عبر الحدود. إن إمكانات العقود الذكية، والتمويل اللامركزي، والتميز هي التي تدفع الابتكار وتحويل الأنظمة المالية التقليدية؛
- ❖ حملة الشمول المالي: تلعب تقنيات التكنولوجيا المالية دورا حاسما في تعزيز الشمول المالي، لا سيما في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات. توفر الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، وحلول التمويل الأصغر، ومنصات الدفع الرقمية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات ذات القدرة المحدودة على الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية، مما يؤدي إلى التمكين الاقتصادي وتقليل الفوارق؛
- ❖ التكيف التنظيمي: تتطور الأطر التنظيمية لاستيعاب مشهد التكنولوجيا المالية المتغير. إن البيئة التجريبية التنظيمية، والمبادرات المصرفية المفتوحة، والسياسات المواتية تعمل على خلق بيئة تشجع الابتكار، وتحمي المستهلكين، وتحافظ على الاستقرار المالي. تعمل هذه الإجراءات على تعزيز نمو السوق وتسهيل التعاون بين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية؛
- ❖ تحول سلوك المستهلك: يؤدي تغير تفضيلات المستهلكين، وخاصة بين الأجيال الشابة والمهتمة بالتكنولوجيا، إلى زيادة الطلب على حلول التكنولوجيا المالية. إن الرغبة في الحصول على تجارب رقمية سلسلة وخدمات شخصية وخيارات دفع مرنة تدفع نمو تقنيات التكنولوجيا المالية، وتعيد تشكيل مستقبل الخدمات المالية؛
- ❖ ثورة الذكاء الاصطناعي: تستفيد تقنيات التكنولوجيا المالية من الذكاء الاصطناعي لأتمتة المهام، وتحليل كميات كبيرة من البيانات، وتوفير حلول مالية مخصصة. تعمل روبوتات الدردشة والمستشارون الآليون وأنظمة الكشف عن الاحتيال التي تعمل بالذكاء الاصطناعي على تحسين تجارب العملاء وتحسين عملية صنع القرار وتحسين الكفاءة التشغيلية.

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

3. تجارب دولية لمنصات التكنولوجيا المالية:

1.3 مشهد التكنولوجيا المالية:

1.1.3. حجم السوق العالمي:

الشكل 1: حجم سوق التكنولوجيا المالية العالمية (Fintech)



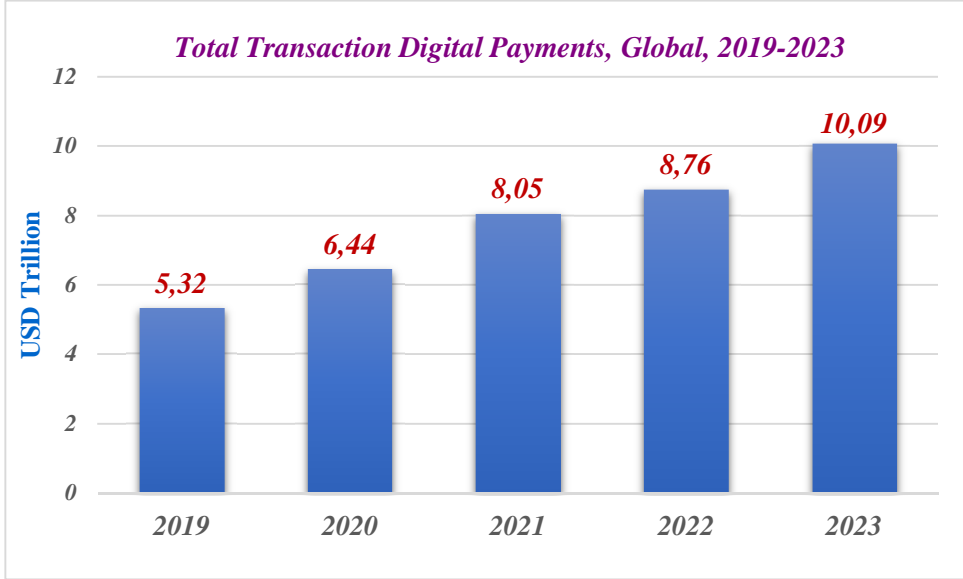
Source : (Market Size of Global Fintech Industry, 2024)

يقدر حجم سوق التكنولوجيا المالية العالمية بنحو 312.92 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن يصل إلى 608.35 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب يزيد عن 14٪ خلال الفترة المتوقعة (2024-2029).

لقد كانت الأزمات المتعددة بمثابة القوة الدافعة وراء نمو صناعة التكنولوجيا المالية، حيث ارتفعت استثمارات التكنولوجيا المالية منذ الأزمة المالية العالمية الأخيرة (2008) حيث تعرض قطاع الخدمات المالية التقليدية لضغوط شديدة أثناء الأزمة وبعدها، وأدت نقاط ضعفه إلى رد فعل تكنولوجي أدى إلى توسع القطاع. وعلى نفس المنوال، كان لجائحة كوفيد-19 أيضا تأثير كارثي على الاقتصاد العالمي، فبعد الركود الاقتصادي الذي انتشر نتيجة الوباء تطورت صناعة التكنولوجيا المالية بسرعة أكبر نتيجة لهذه الأزمة، وتعاونت المؤسسات المالية الكبيرة مع شركات التكنولوجيا الناشئة في الاستجابة للوباء من أجل الوصول إلى السوق الجديدة.

## 2.1.3. المدفوعات الرقمية تقود سوق التكنولوجيا المالية العالمية:

الشكل 2: حجم المدفوعات الرقمية في سوق التكنولوجيا المالية (2019-2023)



Source : (Market Trends of Global Fintech Industry, 2024)

تلعب تحويلات الأموال والمدفوعات دوراً أساسياً في صناعة التكنولوجيا المالية، حيث تعمل بمثابة حجر الزاوية لابتكار الخدمات المالية والتحول الرقمي وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية للسكان المحرومين، بما في ذلك أولئك الذين لا يملكون حسابات مصرفية والذين يعانون من نقص الخدمات المصرفية، كما تعمل على تحسين تجربة العملاء الشاملة من خلال تقديم حلول دفع مريحة وفعالة وسهلة الاستخدام.

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

## 2.3 نماذج لشركات التكنولوجيا المالية العالمية والعربية:

### 1.2.3. نماذج عالمية:

#### (1) شركة Ant Group:

تعود جذور Ant Group إلى Alipay ، التي تأسست في عام 2004 لخلق الثقة بين البائعين والمشتريين عبر الإنترنت. على مر السنين، نمت Ant Group لتصبح واحدة من منصات الإنترنت المفتوحة الرائدة في العالم، في جويلية 2023 اشترت الشركة بعض الأسهم من المستثمرين بقيمة 78.54 مليار دولار، على الرغم من مشاكلها، لا زالت تحافظ Ant Group شركة التكنولوجيا المالية الخاصة الأكثر قيمة في العالم لعام 2024. (David & Michael , 2024)

#### إنجازات الشركة: (ANT, 2024)

- يعمل 63% من موظفي Ant Group في وظائف تتعلق بالتكنولوجيا، وقد تم تسجيل 30 موظفا في برامج المواهب الوطنية والإقليمية والبلدية؛
- أنفقت حوالي 2.8 تريليون دولار على البحث والتطوير في عام 2022؛
- 18، براءة اختراع التي تمتلكها Ant Group على مستوى العالم؛
- تملك أزيد من 1500 مستودع مفتوح المصدر.

#### (2) شركة Stripe:

يقدم Stripe برنامج معالجة الدفع الذي يسمح للشركات بجمع الأموال من العملاء. يمكن للعديد من التجار الحصول على موافقة فورية على الحساب، مما يجعل Stripe حلا سريعا لمعالجة الدفع. وفي عام 2022، قالت Stripe إنها عالجت أكثر من 817 مليار دولار من المعاملات، مع عملاء يتراوحون من الشركات الناشئة الصغيرة إلى الشركات الضخمة مثل Amazon و Google و Shopify. لدى Stripe مقرين رئيسيين في سان فرانسيسكو ودبلن، أيرلندا. وفي عام 2023، جمعت سترايب 6.5 مليار دولار بتقييم 50 مليار دولار. في حين أن هذا يجعل Stripe هي شركة التكنولوجيا المالية الأكثر قيمة في الولايات المتحدة، إلا أنه يمثل تخفيضا كبيرا عن السابق. في عام 2021، بلغت قيمة Stripe 91 مليار دولار لكنها فقدت قيمتها

بعد أن أصبحت ظروف السوق أكثر صرامة بالنسبة لشركات التكنولوجيا. (David & Michael, 2024)

### (3) شركة Revolut:

تعد Revolut، التي يقع مقرها في لندن، شركة التكنولوجيا المالية الأكثر قيمة في أوروبا. وهو يوفر خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول، وبطاقات الخصم (بطاقات الخصم المدفوعة مسبقاً في الولايات المتحدة)، والتحويلات الدولية وتحويل العملات، بالإضافة إلى الاستثمارات. لا يقدم تطبيق Revolut الاستثماري أي رسوم تداول للأسهم والعملات المشفرة (غير متوفر داخل الولايات المتحدة). في حين بدأت Revolut بالتركيز على السوق الأوروبية، فقد توسعت منذ ذلك الحين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان. حصلت Revolut على تقييم بقيمة 33 مليار دولار في المرة الأخيرة التي جمعت فيها أموالاً من المستثمرين في يوليو 2021. وهذا من شأنه أن يجعلها ثالث أكبر بنك من حيث القيمة في المملكة المتحدة، بعد HSBC ولويدز لندن. ومع ذلك، يشعر المستثمرون بالقلق من أن Revolut فقدت قيمتها، مع بيع الأسهم في الأسواق الثانوية بخصم كبير عن سعرها السابق. (David & Michael, 2024)

### (4) شركة Chime:

Chime هي شركة تكنولوجيا مالية تقدم خدمات مصرفية، على الرغم من أنها من الناحية الفنية ليست بنكاً. توفر الشركة حسابات جارية مجانية وحسابات توفير ذات عائد مرتفع، وخدمات مصرفية عبر الإنترنت، وبطاقة خصم مع إمكانية الوصول إلى أكثر من 60.000 جهاز صراف آلي. تقدم Chime الخدمات من خلال الشراكة مع البنوك الأخرى. يقوم العملاء بالتسجيل في Chime باستخدام تطبيق الهاتف المحمول الخاص به. تأسست شركة Chime في سان فرانسيسكو عام 2012، ولديها اليوم أكثر من 14 مليون عميل. في عام 2021، بلغت قيمة Chime السوقية 25 مليار دولار. ومع ذلك، أجلت الشركة طرحها العام الأولي وسرحت حوالي 12% من قوتها العاملة، أي ما يقرب من 160 موظفاً. (David & Michael, 2024)

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

### 2.2.3. نماذج عربية:

#### (1) شركة Fawry:

- الوصف: منصة الدفع الإلكتروني
- المقر: مصر
- تاريخ التأسيس: 2008
- المؤسسون: أشرف صبري، سيف قطري، مدحت خليل، ماجدة حبيب، أمجد صبري.

توفر فوري حلول الدفع الإلكتروني والتمويل الرقمي وتخدم أكثر من 51.7 مليون زبون ولديها أكثر من 331000 نقطة بيع مع تطبيقها myFawry ، والذي تم تنزيله 12.17 مليون مرة اعتباراً من ديسمبر 2023. قامت فوري بمعالجة معاملات بقيمة 11.2 مليار دولار في عام 2023 ووسعت عروضها لتشمل خدمة BNPL وبطاقة myfawry المدفوعة مسبقاً وبوابة الرواتب. كما أعلنت عن مناقشات أولية مع شركة المدفوعات السعودية بشأن توسع محتمل في المملكة العربية السعودية. نما صافي دخل الشركة بنحو 2.5 مرة في عام 2023 مقارنة بعام 2022. ووصلت قيمتها السوقية إلى 832.4 مليون دولار اعتباراً من 4 مارس 2024. (Forbes, 2024)

#### (2) شركة Tabby:

- الوصف: تطبيق للتسوق والخدمات المالية
- المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية
- تاريخ التأسيس: 2019
- المؤسسون: حسام عرب، دانييل باركالوف.

يتيح Tabby للعملاء عبر الإنترنت وفي المتجر تقسيم مدفوعاتهم إلى أربعة أقساط بدون رسوم، وهي تخدم 11 مليون زبون وأكثر من 40.000 بائع تجزئة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وتعالج أكثر من 7 مليارات دولار من إجمالي حجم البضائع السنوي (GMV). وفي ديسمبر 2023، حصلت على تمويل ديون بقيمة 700 مليون دولار من جيه بي مورغان ووسعت جولتها من السلسلة D إلى 250 مليون دولار. وقدرت قيمة Tabby بمبلغ 1.5 مليار دولار في جولة التمويل الأخيرة في سبتمبر 2023. (Forbes, 2024)

### (3) شركة MadfoatCom:

- الوصف: عرض الفواتير ونظام الدفع
- المقر: الأردن
- تاريخ التأسيس: 2011
- المؤسس: ناصر صالح.

توفر MadfoatCom خدمات عرض الفواتير والدفع عبر الإنترنت وفي الوقت الفعلي. وفي عام 2014، فازت بالمناقصة الحصرية للبنك المركزي الأردني لبناء وتشغيل وإدارة خدمة عرض ودفع الفواتير الإلكترونية eFAWATEERcom، المرتبطة بجميع البنوك في الأردن والمحافظ المتنقلة ومكاتب البريد ومقدمي خدمات الدفع... واليوم، تعمل في الأردن وعمان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمغرب، مع خطط للتوسع في العراق في عام 2024، ومع وجود 538 مفوترا وأكثر من أربعة ملايين مستخدم نشط، عالجت MadfoatCom 52.6 مليون معاملة بقيمة 16.3 مليار دولار في عام 2023. وتم تنزيل تطبيقه أكثر من مليوني مرة اعتبارا من ديسمبر 2023. (Forbes, 2024)

### (4) شركة PayTabs:

- الوصف: شركة حلول الدفع
- المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية
- تاريخ التأسيس: 2014
- الرئيس التنفيذي للمجموعة والمؤسس: عبد العزيز الجوف.

توفر PayTabs البنية التحتية لحلول الدفع بين الشركات، بما في ذلك الفواتير الرقمية، ومدفوعات رمز الاستجابة السريعة، ومدفوعات وسائل التواصل الاجتماعي، ونقاط البيع، ومنصات الدفع والتبديل والتنسيق للمشاريع الحكومية. في عام 2023، توسعت PayTabs لتشمل إصدار البطاقات، مما سمح للبنوك والمؤسسات والشركات بإصدار بطاقات Visa و MasterCard وبطاقات الخصم المدفوعة مسبقا ذات العلامات التجارية المشتركة. واليوم، تعمل في المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والأردن، وعمان، وتركيا، والعراق، والكويت، وأذربيجان، والهند. ومع أكثر من 300 ألف عملية تنزيل للتطبيق و1.2 مليون

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-  
تاجر، قامت PayTabs بمعالجة معاملات بقيمة 10 مليارات دولار في عام 2023. وفي عام 2024،  
تخطط الشركة لتوسيع منتج التجارة الاجتماعية الخاص بها في بلاد الشام وتوسيع نطاق منتج  
بوابة الدفع الخاص بها في تركيا وأذربيجان. (Forbes, 2024)

#### 4. تحليل النتائج:

ومن خلال هذه الدراسة فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- التكنولوجيا المالية هي عبارة عن كل اختراع وابتكار يعتمد على التقنيات التكنولوجية لتطوير قطاع التمويل، وتتميز خدماتها على السهولة والسرعة والجودة العالية؛
- ظهور شركات التكنولوجيا المالية وتحقيقها للنجاح أمر لا مفر منه، ولا بد من الاعتراف به على غرار تبنيها من مختلف دول العالم وحتى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛
- يواجه استخدام التكنولوجيا المالية في الدول العربية صعوبات عدة أهمها: ضعف العمال، وندرة رؤوس الأموال المغامرة، بالإضافة إلى المشاكل القانونية والتنظيمية وكذلك مشاكل جودة خدمات الأنترنت والاتصال؛
- شركات التكنولوجيا المالية ستواجه عدة تحديات كونها المنافس الرئيسي لأضخم وأقدم مؤسسات الاقتصاد، على رأس هذه التحديات عامل الأمن، سرية المعلومات، المعاملات الالكترونية المخادعة، تقنين وتحويل سلوك العميل الوفي للمؤسسات التقليدية ومحاولة جذبه؛
- الإقبال الكبير على التكنولوجيا المالية يكمن في قدرتها على تقديم نمط أعمال مختلف، وتوفير تجربة عملاء معززة ومخصصة، والاستفادة من القوة الرقمية بغية ضمان تحقيق قيمة أعمال متكاملة للمؤسسات المالية والبنوك.

#### 5. خاتمة:

نستنتج مما سبق بأن التكنولوجيا المالية أو ما يعرف بالفينتك هي ثورة مالية اجتاحت الساحة الاقتصادية والتي كانت كضرورة لتسهيل المعاملات المالية للوصول إلى أكبر شريحة من المتعاملين مع البنوك والمؤسسات المالية في وقت قصير وبأقل تكلفة وبأكبر كفاءة وأعلى جودة، فقد بدأت البنوك الاعتراف بالشعور بمدى خطورة الموقف على إيراداتها ومستقبلها بعيد المدى، حتى لجنة بازل التي تضع المعايير الدولية لمصارف العالم، وضعت سيناريوهات محتملة الحدوث حول مستقبل البنوك في ظل ظهور شركات التكنولوجيا المالية بخدماتها التنافسية.

◆ المقالات:

- خير الدين كروش، و آخرون، (2020)، مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، 04(02)، 118؛
- سعيدة حرفوش، (2019)، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، 11(03)، 730-729؛
- محمد قوجيل محمد، و نبيلة قرزيز، (2021)، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية، مجلة الميادين الاقتصادية، 04(02)، 249.

◆ مواقع الانترنت:

- ANT, G. (2024), ANT GROUP, Disponible sur: <https://www.antgroup.com/en/technology>, (Consulté le 30/06/2024);
- David , R., & Michael , A. (2024), *Top 10 Fintech Companies Of June 2024*, Disponible sur Forbes ADVISOR: <https://www.forbes.com/advisor/investing/top-fintech-companies/>, (Consulté le 30/06/2024);
- Forbes, M. E. (2024), *Fintech 50*, Disponible sur: <https://www.forbesmiddleeast.com/lists/the-middle-east-s-fintech-50/fawry-for-banking-technology-and-electronic-payments/>, (Consulté le 01/07/2024);
- Market Size of Global Fintech Industry, (2024), *Mordorintelligence.*, Disponible sur: <https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/global-fintech-market/market-size>, (Consulté le 30/06/2024);

ابتكارات التكنولوجيا المالية كآلية عصرية للتحويل الرقمي -عرض تجارب دولية-

- Market Trends of Global Fintech Industry, (2024), *Mordorintelligence*, Disponible sur: <https://www.mordorintelligence.com/industry-reports/global-fintech-market/market-trends>, (Consulté le 30/06/2024);
- MARKETPLACE, A. (2024), *Global Fintech Technologies Market Size, Share 2032*. Disponible sur: <https://aws.amazon.com/marketplace/pp/prodview-ycg5do6fypiju#offers>, (Consulté le 30/06/2024).